وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت
الينا وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض مثبت
متصرف فان كان قريبا من الحال جيئت باللام وقد نحو بالله
لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئت باللام فقط نحو قول
الشاعر حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث
ولا صال وزعم الزمخشري عند ما تكلم على قوله تعالى لقد
ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد للتوقع لان السامع
وقد يتوقع الخبر عند سماع المقسم به السادس
للتقليل وهوضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد
يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه
نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما انتم عليه هو اقل
معلوماته وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم
وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد
بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه
ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب
قليل كان كذبا لان اخر الكلام يدفع اوله والسابع
التكثير قال سيبويه في قوله تعالى قد نرى تقلب
وجهك النوع السابع ما يأتي على ثمانية اوجه
وهو الواو وذلك ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما
وهما واو الاستيناف نحو لنبين لكم ونقر
في الارحام فانها لو كانت واو العطف لانتصب

في قوله تبارك الذي نزل الفرقان مصفرا اناملها وقد قال الزمخشري صح

الفعل

٢١١

لانتصب الفعل وواو الحال ويسمى واو الابتداء ايضا في نحو
جاء زيد والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باذ وواوين
ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل
وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول
ابي الاسود لا تنه عن خلق وتاتي مثله والكوفيون يسمون
هذه واو الصرف وواوين يجر ما بعدهما وهما واو القسم
نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة ليس
لها انيس الا اليعافير والا العيس وواوا يكون ما بعدها
على حسب ما قبلها غالبا وهي واو العطف وواوا يكون دخولها
في الكلام كخروجها وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل انها عاطفة
والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت
وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم
لا يرضاه نحوي والقول به في اية الزمر ابعد منه في
والناهون عن المنكر والقول به في ثيبات وابكارا
ظاهر الفساد النوع الثامن ما يأتي على اثنى عشر
وجها وهو ما فانها على ضربين اسمية واوجهها
سبعة معرفة تامة نحو فنعما هي اي فنعم الشيء ابداؤها
ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية

وتسمى واو الصرف صح

عار عليك اذا فعلت عظيم

ابعد منه صح

اي من القول بذلك في الايتين الاولين قبلها والاولى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها والاية الثانية وثامنهم كلبهم منه

Copyright © King Saud University